Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

الوعي الاجتماعي تجاه قضية التعصب الرياضي لدى الشباب الجامعي

الدكتور / محمود فكرى عبد الخالق الفار

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الوعي الاجتماعي تجاه قضية التعصب الرياضي لدى الشباب الجامعي، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه الاحصائي وذلك لملائمته مع طبيعة إجراءات البحث، كما اختار الباحث عينة البحث من (٢٢٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم سحب (٢٠) طالب عشوائيا كعينة استطلاعية، وبذلك أصبحت العينة الاساسية (٢٠٠) طالب، **وأشارت أهم النتائج الى:**

١- الوعي الاجتماعي متوسط المستوى عند عينة البحث من الشباب الجامعى.
٢- الوعي الوطنى يأتي فى المرتبة الاولى بين أنواع الوعي الاجتماعي لدى عينة البحث.
٣- الوعي الاجتماعي يأتي فى المرتبة الثانية بين أنواع الوعي الاجتماعي لدى عينة البحث.
٤- الوعي القانوني يأتي فى المرتبة الثالثة والاخيرة بين أنواع الوعي الاجتماعي لدى عينة البحث من الشباب الجامعي.
٥- لا يوجد فروق دالة احصائية في الوعي الاجتماعي بين عينة البحث من الشباب الجامعى تبعا لمتغير العام الدراسي الجامعى.
٦- لا يوجد فروق دالة احصائية في الوعي الاخلاقي بين عينة البحث من الشباب الجامعى تبعا لمتغير العام الدراسي الجامعى.

Research summary in English:

The research aims to identify the social awareness towards the issue of sports fanaticism among university youth. The researcher also used the descriptive method in his statistical style, in order to suit it with the nature of the research procedures. The researcher also chose a research sample of (220) students who were chosen randomly. randomly as an exploratory sample, and thus the main sample became (200) students, **and the most important results indicated that:**

1- The average level of social awareness among the research sample of university youth.
2- National awareness comes first among the types of social awareness among the research sample.
3- Social awareness comes in the second place among the types of social awareness among the research sample.

4- Legal awareness comes in the third and last place among the types of social awareness among the research sample of university youth.
5- There are no statistically significant differences in social awareness among the research sample of university youth, according to the university academic year variable.
6- There are no statistically significant differences in moral awareness among the research sample of university youth, according to the university academic year variable.

مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر الرياضة مصدرًا للإلهام والتفوق للفكر البشري، ومضمارا شريفا للتنافس بين البشرية، وإبراز المواهب والقدرات البدنية والذهنية، والمهارات الجسدية، كما تلعب الرّياضة دورًا كبيرًا بين الشعوب للتعرف على ثقافاتهم والتي تسهم في إيصال الرّسائل الإنسانية القائمة على المحبة والتسامح والعدالة ونبذ العنصرية. **(ابراهيم حسن عبدالرحيم ٢٠٢٢: ١)**

والرياضة أحد الأنشطة الاجتماعية المألوفة، والتي تتضمن العديد من العمليات الاجتماعية المتنوعة، ورغم الدور الإيجابي الكبير الذي تقوم به الرياضة إلا أنه من الملاحظ ظهور بعض المظاهر والسلوكيات السلبية التي تم رصدها على بعض الأفراد الممارسين أو المتابعين أو المشجعين للعديد من الأنشطة الرياضية، ومنها ظاهرة التعصب الرياضي. حيث يعتبر التعصب الرياضي – كمشكلة اجتماعية نفسية نمط من أنماط التعصب المختلفة الديني، والاجتماعي والسياسي، والمذهبي وتمثل الرياضة كنشاط اجتماعي بيئة خصبة لإظهار مثل هذه السلوكيات والتجاوزات الخارجة عن قواعد الضبط الاجتماعي والقيمي والديني، وهو إحدى الظواهر الاجتماعية الموجودة في جسد الحياة الرياضية كظاهرة عالمية تشتكي من إرهاصاتها دول العالم وبدرجات متباينة. **(محمد عبدالله محمد ٥٧٥: ٢٠١٩)**

وبالرغم من أن الرياضة تعد من أهم الوسائل وأجداها التي تسهم في تحقيق النضج الاجتماعي، وإشاعة روح التنافس الشريف والتسلية بما توفره مجالاتها المتعددة من فرص اللقاءات والتعارف بين المشاركين، وكذلك ما يطبق فيها من أنظمة وأسس وقوانين اجتماعية إلا أنها في الأونة الأخيرة تخطت هذه الإيجابيات وتغيرت ملامح التشجيع فيها، وبدأ التعصب يفرض نفسه، فأصبح ظاهرة اجتماعية رياضية سلبية تعاني منها معظم دول العالم، بما فيها الدول المتقدمة والمتطورة. **(صالح يحيي الجار الله ٢٠١٧: ٢٠)**

فالتعصب من الظواهر العالمية التي تعاني منها المجتمعات بصورة أو أخرى وفي أي نشاط من أنشطة الحياة، وبالرغم من التقدم الإعلامي الذي يعيش فيه الإنسان فإنه مازال يعاني من العديد من المشكلات التي تمارس تحت مسميات كثيرة للتعصب، مثل التعصب الديني أو

التعصب الإقليمي أو التعصب المذهبي أو التعصب للذات أو التعصب الرياضي الذي من أسبابه المباشرة الجماهير واللاعبون والحكام والإداريون ووسائل لإعلام.

(خالد مرشيش ٢٠١٢: ٩٥)

والتعصب اتجاه عدائي ضد شخص ينتمي إلى جماعة ما لسبب انه ينتمي إل ى هذه الجماعة والتي تثير اعتراض صاحب الاتجاه، والتعصب حكم مسبق مع أو ضد فرد أو جماعة أو موضوع، وقد لا يقوم على أساس منطقي أو حقيقة علمية ويجعل الإنسان يرى أو يسمع ما يحب أن يراه ويسمعه ولا يرى ولا يسمع ما لا يحب رؤيته وسماعه، وير ى شريف وشريف أن التعصب هو اتجاه سلبي يتبناه أعضاء جماعة معينة مستمد من معاييرها القائمة ويوجه نحو جماعة أخرى وأعضائها الأفراد. **(أحميدة نصير٢٠١٣: ١٤٣)**

وبمعنى آخر، فإن مفهوم التعصب يخالف مفهوم التعايش وقبول الغير بل يمتد إلى الإحجام عن التواصل مع الآخرين، وازدراء أفعال وأقوال الغير، وهذا ما يخالف القيم الإنسانية الفضيلة، فالانتصار لحفظ النفس والجماعة مناط التعصب لتولد مشاعر الكره والأنانية المفرطة، وتجريد الاستحقاق للغير، بكل استعلاء وتكبر. **(السعيد مبروك إبراهيم ٢٠٢٠: ١٧)**

ان تفشي ظاهرة التعصب في الحياة الاجتماعية للمجتمعات ليس وليد العصر الحالي بل هو نتاج للصراع القائم بين الفرد والفرد والفرد وبيئته الاجتماعية من تاريخ وجود البشرية، وصار يأخذ أشكالا وأبعادا مختلفة في تناسبه من خلال تغذيته من بعض الإطراف التي لها يد في حدوثه لغرض معين يهدف إلى زرع التفرقة وإثارة المشكلات الاجتماعية في الوسط الاجتماعي عن طريق الدين والسياسة والاقتصاد والثقافة وغيرها من شتى المخارج الأخرى لهذه الظاهرة، حيث عرفت تناميا رهيبا في التاريخ الحديث نتيجة الحروب والصراعات القائمة على السيطرة والقوة، وبلغت ذروتها حتى وصلت للبيئة الرياضية خاصة لعبة كرة القدم التي أصبحت مدرجاته مصرحا وحفلا خصبا لتفاقم وتنامي هذه الظاهرة الغريبة عن البعد الحقيقي والأهداف المرجوة من ممارسة هذا النوع من الرياضة. **(مبروك براهيمي واخرون٢٠١٨: ٢٥٩)**

ويعد التعصب الرياضي أساس العنف الجماهيري الذي ينتج عنه العديد من الحوادث والإصابات بين المشجعين، وبالتالي أضحت الساحات الرياضية التي كان من المفروض أن تكون متنفسًا للجمهور ومحبي اللعبة وفرصة التلاقي الشعوب الحضارات، إلى ميدان للصراعات الانفعالية بصورة غير مقبولة تغذيها السلوكيات الانفعالية بعدة أشكال، من أجل الفوز، إما في شكل مادي أو شكل معنوي، وهو ما يؤدي الى نتائج وخيمة لا تحمد عقباها، وخسائر مادية وبشرية تنذر بتبعات لا يمكن استدراكها. **(أحمد كمال نصاري ٢٠٠٩: ٦٦)**

فالمتعصبون يتميزون بعدم الاستقرار الوجداني لشعورهم بعدم الأمان، والقلق والتوتر الناتج عما يتعرضون له من إحباط الذي يؤدي بهم إلى البحث عن كبش فداء ليحملوه مسئولية فشلهم. وتتعدد أشكال وألوان التعصب سواء كان دينياً، أو قومياً، أو اجتماعيا أو عنصريا.

(وجيه جرجس فرنسيس٢٠١٧: ١٢٥)

ويتجلى التعصب الرياضي في الاهتمام الشديد بالنواحي الرياضية والميل لتشجيع الفرق الرياضية لنادي معين دون سواه والشعور بالانتماء له والاعتقاد بأنه أفضل من سائر الأندية الأخرى مع كراهية الفرق الأخرى، خاصة مع ظهور وتطور الألعاب الرياضية وزيادة المنافسة بين الفرق المختلفة التي اصبح لها جمهور كبير وأندية كثيرة وفرق متعددة.

(إيمان الصادق عثمان ٢٠٢١: ٣)

كما يشكل التعصب الرياضي خطورة كبيرة على حياة الفرد والمجتمع، إذ يصيب المجتمع بالخلل ويعيقه عن أداء وظائفه الاجتماعية والتربوية والثقافية الأساسية، إذا ما اتسعت مساحة هذا السلوك المرفوض الذي يتنافى مع قواعد الضبط الاجتماعي والقيم الأخلاقية من جهة، ويسهم في ظهور أنماط من السلوك والعلاقات غير السوية بين الأفراد والأسرة الواحدة عند تبنيها لاتجاهات مختلفة من جهة وتبعاته الخطيرة من الناحية الاجتماعية والأمنية والصحية.

(رشا عبدالرحمن حجازي٢٠١٨: ٢٠٠)

والتعصب الرياضي المبالغ فيه سواء ممارسة الشتم أو القذف أو النقد الجارح الذي ربما يتطور إلى أمور أخرى أشد من الإيذاء البدني والمادي وتخريب المنشآت، ومن المؤلم حقاً أن نرى التعصب الرياضي في مجتمعنا الفني المعاصر الذي يعيش مرحلة شبابه، باعتبار أن ما يقارب ٦٥ من تركيبته الديموغرافية (السكانية) هي من فتنة الشباب، حيث وصل التعصب في نسيجنا الرياضي الذي هو جزء من نسيج مجتمعنا الكبير إلى مرحلة خطيرة جداً ينبغي الوقوف عليها، والعمل على الحد من انتشارها. **(محمد بن عبدالله محمد ٢٠١٩: ٥٧٦)**

فكم من إنسان فقد حياته أو أصيب إصابة خطيرة خلال مشاهدته لأحدى المباريات الرياضية كما يعتبر تعصب الجماهير من العوامل المهمة التي تؤدي إلى زيادة سرعة القابلية للاستثارة لدى اللاعبين أثناء المنافسة الرياضية لذا من الأهمية مما كان استخدام برامج التوعية الجماهيرية كعامل مساعد في الحد والتقليل من هذا التعصب. **(خالد مرشيش ٢٠١٢: ٩٥)**

أمام ذلك يتوجب التصدي للتعصب بشتى أشكاله وأنماطه وألوانه الما له من آثار سلبية على البناء الاجتماعي، لاسيما وأن التعصب بدفع صاحبه إلى سلوكيات غير مقبولة تتنافى مع القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية الأصيلة، والأسس التربوية، وتؤدي بالتالي إلى التعصب

Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

الفكري وشيوع ثقافة الإقصاء، وإلى مزيد من التطرف والتشدد والغلو، وهذا فضلا عن كونه يعمل على تمزق الكيان الاجتماعي، ووحدة المجتمع ولحمته مما يؤدي إلى التباعد وانتشـــار الكره والعداوة والشحناء، وتغلغل العنف والعدوان وإثارة الشغب في جسد المجتمع وفي وجدان أفراده.

وهنا تزداد الحاجة إلى تنمية الوعي الاجتماعي – بمعناه الشـامل– الذي يمكن الفرد من رؤية المجتمع وقضاياه من زاوية شاملة، وتحليل هذه القضايا على مستوى متماسك، وموضوعي؛ وعميق للدخول في هذا العصر، والإسهام في تقدم الواقع والمجتمع والحياة.

(سمية عبدالحميد احمد ٢٠١٧: ٦٦٤)

كما يمثل الوعى الاجمتاعي اتجاها ايجابيا يمكن الفرد من تكوين قيم تدفعه الى المشـــاركة البناءة فى المجتمع، فضلاً عن قيامه بأجاء واجباته، فبدون الوعى الاجتماعي سيشعر الفرد بأنه مجرد ترس صغير يدور فى آلة المجتمع الكبير، وسيفقد الفرد القدرة على التمييز بين الاختيارات والبدائل، وسينتابه شعور بعدم الثقة بالنفس والسلبية واللامبالاة والتسليم بما هو موجود فى الواقع دون تفاعل معه، ولا يغيب عن أحد أن كل هذه الســـلبيات الناتجة عن فقدان الأفراد للوعي الاجتماعي ستصب فى النهاية فى تشكيل مجتمع متفكك ضعيف عاجز عن مسايرة المجتماعت الاخرى. **(لبنى محمد فتوح السيد واخرون ٢٠١٥: ١٠٥)**

ويلعب المجتمع دورا رئيســيا في تكوين وعي الانســان وتشــكيله حيث يتلقى الانســان مكتســبات الوعي على اختلافها من مجتمعه من خلال النظم الاجتماعية المختمفة بدءا من الاسرة والمدرسة ثم مكان العمل والاصدقاء ووسائل الاعلام. **(عبير فيصل ٢٠٠٩)**

ولذا يختلف الوعي الاجتماعي من مجتمع لآخر باختلاف المفاهيم المهيمنة على أفراده وطبيعة فهمهم لتلك المفاهيم ذات الصلة بحاضرهم ومستقبلهم وقيمهم العليا.

(علاء معين فريح ٢٠٢٢: ٢٢٤)

فالفرد يشـــكل من خلال تواجده فى واقع بعينه كماً هائلاً من المفاهيم والافكار حول ذاته ومكوناتها، المجتمع وبنائه، والعلاقة القائمة بينهما، وبالتالي تتشـكل تقديراته وتقييماته الخاصــة، وهنا يعرف علم الاجتماع الوعي الاجتماعي بأنه " المفاهيم والتصـــورات والاراء والمعتقدات الشـــائعة لدى الافراد فى بيئة اجتماعية معينة، والتى تظهر فى البداية بصـــورة واضـــحة لدى مجموعة منهم ثم تبنها، لاقناع الاخرون بأنها تعبر عن موقفهم.

(مليكة محمد عرعور، سامية حميدي٢٠١٦: ٧٠)

ويعتمد الوعى الاجتماعى فى جوهره على العلاقة بين الوعى بالذات والوعى بالمجتمع، فلا يمكن الفصـــل بين وعى الفرد بذاته ووعيه بمجتمعه، "فالفرد جزء من كل، وانتماء الفرد للجماعة هو الذى يحدد هويته الشـخصـية" ، بمعنى أن الوعى الاجتماعى يرتبط بمدى وعى الفرد بأنه عضـــو فى جماعة يتأثر بها ويؤثر فيها، ومن خلال هذا التأثير المتبادل تتطور المجتمعات وتنمو للإمام، كلما نما وتطور وعى الفرد الاجتماعى.و من ثم ينمو وعى الفرد الاجتماعى، للوصـــول الى" محاولة فهم التجربة الفردية ومعرفتها، بوصـــفها جزء لا يتجزأ من منظومة أوسع من العلاقات الاجتماعية، توجد فى سياق تاريخى اجتماعى متواصل، مجردا عن التفكير فى عناصـر الزمان والمكان، وما وراء ظروف الحياة الآنية المباشـر ." وذلك من اجل اتخاذ قرارآنى، والتخطيط للمستقبل، من اجل تنمية شاملة للمجتمع

(كمال الدين حسين محمد٢٠١٩: ٤٨٧)

ويعد موضـوع الوعي الاجتماعى من الموضـوعات التى لها أهمية ومكانة كبيرة فى حقل الدراسات الاجتماعية لما له من دور مهم فى تشكيل ثقافة الفرد وتنمية مداركه، وتطور المجتمع أضـحى مرهونا بوجود أفراد لهم وعي بمختلف القضـايا الاجتماعية .ما يميزه بعدة صـفات تدل عل مدى قدرته عل احداث التقدم الاجتماعي، من خلال احاطته بكل ما يخص الإنســـان والمجتمع والطبيعة، لذلك فهو أكثر شـمولا وتنوعا وتعقيدا وأكثر ارتباطا بالوجود الاجتماعي كله، وهذ ا الوعي يختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر وذلك راجع لتأثيره بالوسطين الطبيعي والتاريخي للمجتمع الذي يعيش فيه. **(نعيمة قذيفة، حورية على شريف٢٠٢٢: ٤٨)**

ويعد الوعي الاجتمـاعي ركيزة من ركـائز تقدم اى مجتمع وتطوره، بـل لـه الـدور الكبير والرئيسي فى استقرار المجتمع والنهوض به والرفع من شأن أفراده، وهو أساس كل معرفة.

(نعيمة قذيفة، حورية على شريف٢٠٢٢: ٥٤)

ولعل ما يميز المجتمعات عن بعضـها البعض هو مدى الوعي الاجتماعي لأفرادها، وهو اتجاه ايجابي يتشكل من أفكار تحدد مفهوم الفرد عن قضـايا مجتمعه وتدفعه إلى القيام بواجباته تجاه المجتمع، وعلى هذا فان غياب الوعي سيجرد الفرد من إدراك قضـايا وطنه وسيبعده عن المشاركة الفعالة في بناء وتنمية المجتمع **(لبنى محمد فتوح السيد واخرون ٢٠١٥: ١٠٥)**

ويدل اســـتعراض التاريخ الاجتماعي أنه مع تغير الوجود الاجتماعي للناس يتغير ايضـــا وعيهم الاجتماعي، ذلك أن الوعي الاجتماعي يتصـف بخاصـية الاسـتقلالية النسـبية فى تطوره، فالوعي الاجتماعي قد يختلف عن تطور الوجود الاجتماعي أو قد يسـبقه، وتتضـح الاسـتقلالية

النسبية للوعي الاجتماعي فى استمرارية التطور، فالوعي ليس فى علاقة سلبية مع الوجود ولكن الوعي يؤثر تأثيراً ايجابيا على الوجود الاجتماعي.

(Dijksterhuis, ap, and Madelijn Strick2016: 117)

وتنمية الوعى الاجتماعي هي عملية تنطوي على زيادة الوعي بالسياق التاريخي والاجتماعي، والقدرة على التفكير المجرد عن الزمان والمكان، وما وراء ظروف الحياة اليومية المباشرة، لفهم التجربة الفردية بوصفها جزء لا يتجزأ من منظومة أوسع للعلاقات الاجتماعية، وترتبط تنمية الوعي الاجتماعي بسلسلة من التحولات فى النظرة الى العالم، كما أن تعزيز الوعي الاجتماعي يحفز تحولات أخرى فى النظرة الى العالم.

(Witz, K. G., & Lee, H. 2013: 19)

ومن الجدير بالذكر أن القضايا الاجتماعية مهمة فى حياة الشباب الجامعي فى شتى المجالات؛ من أجل تحقيق التنمية المستدامة المتعقلة بالقضايا الاجتماعية لما لها من دور فعال وكبير فى الابتكار والابداع والمهارات الفعالة، ومشاركتهم فى القضايا المجتمعية والحديث عنها وايجاد الحلول لها من أجل تحقيق رؤية مستدامة للمجتمع.

(رشا عبدالرحيم عبدالعظيم، لطيفة علي الشريف ٢٠٢٢: ٩٥)

ويعد الشباب من اهم عناصر الموارد البشرية الأساسية الواجب استثمارها في تحقيق التنمية المنشودة، ومن ثم فإن هناك اهتمام واضح ومتزايد في مختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية لدراسة أوضاع الشباب واحتياجاتهم والتحديات التي تواجههم والسعي الى تنمية قدراتهم على تحمل مسئولية المشاركة والحد من الشعور بالاغتراب والعمل على زيادة دافعية الانجاز لديهم.

(محمد عرفات "٢٠١٤": ١٠٩)

ويعد الطلاب سواعد التنمية في اي دولة وهم الضمانة الأساسية لاستمرارها وبدون مشاركة فعالة من جانبهم وإدماجهم في المجتمع لا يمكن تصور حدوث تنمية حقيقية ومستدامة فأمة بلا طلا ب قادر على المشاركة بفعالية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا هي امة بلا مستقبل، ومستقبل مصر يبدأ من النهوض بالطلاب وتغيير صورة المستقبل لديهم، فالاستثمار في الطلاب هو بداية الصحوة المصرية مما يستوجب تضافر جميع الأفراد والجماعات ومؤسسات المجتمع بما يحقق هذا الهدف. **(نورهان الشيخ واخرون"٢٠٠٨": ١٢، ١٣)**

يريد الباحث فى هذا الصدد التعرف على مستوى الوعي الاجتماعي لدى الشباب الجامعى تجاه قضية التعصب الرياضي، والتى سادت المجال العام والاعلام الرياضي ووسائل التواصل

الاجتماعي (فيسبوك- تويتر)، والكشف عن مستوى الوعي الاجتماعي لهذه القضية من خلال ثلاث ابعاد كالتالي، الوعي الاخلاقي ويتمثل فى ادراك الفرد للمعايير الاخلاقية التى تضبط مشاعره وقناعاته وطباعه وأفكاره وقيمه وسلوكه تجاه قضية الانتماء والتعصب الرياضي، والوعي الوطنى ويمثل فى ادراك الفرد بالقضايا السياسية والاقتصادية والامنية والاوضاع التى يمر بها المجتمع وما قد يترتب على المجتمع جراء قضية التعصب الرياضي، والوعي القانوني ويشير ادراك الفرد بالقوانين الضابطة للسلوك والافعال المرتبطة بقضية التعصب الرياضي، **ويحاول الباحث الاجابة على التساؤل العام للبحث وهو كالتالي: ما مستوى الوعي الاجتماعي لدى الشباب الجامعى تجاة قضية التعصب الرياضي؟**

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الوعي الاجتماعي تجاه قضية التعصب الرياضي لدى الشباب الجامعي وذلك من خلال:

١- التعرف على مستوى الوعى الاجتماعي لدى الشباب تجاه قضية التعصب الرياضي.
٢- التعرف على الفروق بين أبعاد الوعي الاجتماعي لدى الشباب تجاه قضية التعصب الرياضي تبعا لمتغير العام الدراسي الجامعي

تساؤلات البحث:

١- ما مستوى الوعي الاجتماعي تجاه قضية التعصب الرياضي لدى الشباب الجامعي؟
٢- هل يوجد فروق دالة احصائية بين أبعاد الوعي الاجتماعي لدى الشباب تجاه قضية التعصب الرياضي تبعا لمتغير العام الدراسي الجامعي؟

تعريفات البحث:

- **الوعي الاجتماعي:**

هو الفهم وسلامة الادراك، ويقصد بالادراك هنا معرفة الانسان لنفسه، والمجتمع الذي يعيش فيه. **(سعود بن سهل القوس ٢٠١٨: ٧)**

- **التعصب الرياضي:**

ميل عاطفى انفعالي مفرط نحو احدى الفرق الرياضية أو نحو المنتمين لها، يفقد الفرد القدرة على النقد بموضوعية، ويجعله متحيزا لرأيه دون دليل.

(صالح يحيي الجار الله ٢٠١٧: ٢١)

الدراسات المرجعية:

١- **دراسة هدى محمود حسن حجازي، أسماء بنت محمد البنيان(٢٠٢٢)** بعنوان (أثر برنامج تعليمي في تنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة لدى الطالبة الجامعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية2030)، هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف أثر برنامج تعليمي في تنمية الوعي الاجتماعي بالقضـــايا المجتمعية المعاصـــرة لدى الطالبة الجامعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية2030، تكونت أداة الدراسة من (مقياس – دليل لتطبيق البرنامج التعليمي)، وتمَ تطبيقها على عينة مكونة من(٧٠) طالبة، النتائج: أظهرت نتائج المقياس وجود أثر دال إحصـــائياً للمتغير المســـتقل)البرنامج التعليمي(على المتغير التابع)الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية(لدى الطالبات.

٢- **دراســـة: رشـــا عبدالرحيم عبدالعظيم، لطيفة على الشـــريف(٢٠٢٢)**، بعنوان (دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالقضـايا الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: تويتر نموذجاً) وتهدف الدراسة الى التعرف على معدل درجة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب السعودي، التعرف على أهم القضـايا الاجتماعية المثارة عبر توتير من وجهة ننظر عينة الدراسة، التعرف على درجه وعي العينة بالقضـايا المجتمعية المثارة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة للشباب السعودي، واعتمدت الدراسةعلى العينة العشوائية البسيطة من الشباب الجامعي السعودي بواقع(٢٠٠) مفردة من الذكور والاناث. وكانت نتائج البحث جاءت قضايا العنف والتنمر كأكثر القضايا وعيًا، ويليها قضايا مشكلات التعليم، ثم قضايا حقوق المرأة، وتأتي في المرتبة قبل الأخير مشـكلات العمالة المنزلية، وتأتي في المرتبة الأخيرة قضايا التدخين والإدمان.

٣- **دراسـة أحمد عبدالحفيظ محمد، خالد محمود الزيود(٢٠٢٠)** بعنوان (دور الاندية الرياضـية فى تعزيز الوعي الرياضـــي والثقافى والاجتماعي للشـباب من وجهة نظر الاداريين فى أندية محافظة الزرقا)، وهدفت الدراســة الى التعرف على دور الاندية الرياضـــية فى تعزيز الوعي الرياضـــي والثقافى والاجتماعي للشـــباب من وجهة نظر الاداريين فى أندية محافظة الزرقا، واتبعا الباحثان المنهج الوصفى، وتكونت العينة من ١٩٢ ادري من اداريين الاندية الرياضية، واســـتخدما الباحثان المقياس كاداة لجمع البيانات، وتوصـــلت النتائج الى اهمية دور الاندية الرياضية فى تعزيز الوعي لدى الشباب.

٤- **دراسة شيماء محمد محمد عرفة (٢٠١٨)** بعنوان (دور الإعلام المرئى فى تشكيل أنماط الوعى" الإجتماعى – السياسى– الثقافى "لدى الشباب فى المجتمع المصرى، وهدفت الدراسة

الى التعرف على بعض أشكال الوعي فى المجتمع المصري الدور الذي يلعبه الإعلام المرئي في تشكيل هذا الوعي. واستعانة الباحثة بادوات جمع بيانات متمثلة فى الاتي (الاستبيان – استمارة تحليل مضمون)، وتكونت العينة من ١٥٠ شاب من مدينة الفيوم، وتوصلت نتائج البحث ان وسائل الاعلام المرئى تلعب دورا هاما فى تشكيل وعي الافراد فى المجتمع المصري.

٥- **دراسة ياس خضر البياتي (٢٠١٥)** بعنوان (دور وسائل التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي الإجتماعي في مواجهة الشغب والجريمة الرياضية من وجهة نظر الشباب الجامعي) ويهدف البحث الى التعرف على دور وسائل التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي الإجتماعي في مواجهة الشغب والجريمة الرياضية من وجهة نظر الشباب الجامعي، واستخد الباحث المنهج الوصفي باسلوبه المسحي، واستخدم الاستبانة كاداة لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث خاصته من ٥٠٠ طالب وطالبة من جامعة جعمان بالفجيرة، وكانت نتائج البحث أن تأثير نوعية المضمون الوجودة على مواقع التواصل الاجتماعي نحو ظاهرة الشغب والجريمة الرياضية لها تأثير واضح على اتجاهات الشباب.

اجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه الاحصائي وذلك لملائمته مع طبيعة إجراءات البحث.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلاب جامعة بنها، والتي تحتوى على (١٦) ستة عشر كلية من بينها كليات (علمية، وانسانية، وصحية) والتي تقع في مدينة بنها محافظة القليوبية شمال القاهرة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٢٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم سحب (٢٠) طالب عشوائيا كعينة استطلاعية، وبذلك أصبحت العينة الاساسية (٢٠٠) طالب وهم كما يلي:

Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

جدول رقم (١)

توصيف عينة البحث تبعاً لنوع الرياضة

نوع العينة	العينة الاساسية	العينة الاستطلاعية	العينة الاجمالية
الفرقة الاولى	١٠٠	١٠	١١٠
الفرقة الاخيرة	١٠٠	١٠	١١٠
الاجمالي	٢٠٠	٢٠	٢٢٠

يتضـــح من جدول رقم (١) توصـــيف لعينة البحث تبعاً لنوع العينة، حيث بلغ عدد العينة الاســـاســـية (٢٠٠) طالب، وعدد العينة الاســـتطلاعية (٢٠) طالب، وبذلك بلغ اجمالي العينة (٢٢٠) طالب.

وسائل جمع البيانات

قام الباحث بتصميم المقياس كوسيلة لجمع البيانات وذلك لمناسبتها لطبيعة ومنهجية البحث وتحقيقاً لأهدافه مرفق (٣).

خطوات تصميم استمارة الاستبيان

تحديد أبعاد البحث:

من خلال القراءات النظرية والدراسات المرجعية والمقابلة الشخصية ببعض الخبراء استطاع الباحث تحديد الابعاد الرئيسية المبدئية الخاصة للمقياس.

قام الباحث بعرض هذه الابعاد على مجموعة من الخبراء حيث بلغ عددهم (٥) خبراء. مرفق (١)

جدول (٢)

نتائج إستطلاع رأى الخبراء حول مناسبة الابعاد الرئيسية للمقياس والنسبة المئوية لهم.

م	رقم الخبير / الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥	عدد الموافقة	النسبة %
١	الوعي الاخلاقى	✓	✓	✓	✓	✓	٥	١٠٠٪
٢	الوعى الوطنى	✓	✓	✓	✓	✓	٥	١٠٠٪
٣	الوعى القانونى	✓	✓	✓	✓	✓	٥	١٠٠٪
٤	الوعي الجمالي	✗	✓	✓	✗	✗	٢	٤٠٪
٥	الوعى الاقتصادى	✓	✗	✓	✗	✗	٢	٤٠٪

من خلال العرض السابق لآراء الخبراء حول مناسبة الابعاد لاستمارة الاستبيان، توصل الباحث إلى ثلاث أبعاد مناسبة من الابعاد التي تم عرضها على الخبراء مناسبة للمقياس، وقد

Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

ارتضي الباحث نسبة لا تقل عن (٨٠٪) كحد أدني للموافقة علي محاور المقياس، ليصبح عدد المحاور ثلاثة (٣) محاور..

تحديد العبارات الخاصة بالأبعاد وصياغتها:

جدول (٣)

نسبة اتفاق السادة الخبراء علي عبارات استبيان الوعى الاجتماعى

لدى الشباب تجاه قضية التعصب الرياضي

ن=٥

الوعى الاخلاقى			الوعى الوطنى			الوعى القانونى		
م	التكرار	%	م	التكرار	%	م	التكرار	%
١	٥	١٠٠	١	٤	٨٠	١	٥	١٠٠
٢	٤	٨٠	٢	٥	١٠٠	٢	٤	٨٠
٣	٤	٨٠	٣	٥	١٠٠	٣	٤	٨٠
٤	٥	١٠٠	٤	٤	٨٠	٤	٥	١٠٠
٥	٤	٨٠	٥	٤	٨٠	٥	٤	٨٠
٦	٥	١٠٠	٦	٥	١٠٠	٦	٥	١٠٠
٧	٤	٨٠	٧	٥	١٠٠	٧	٤	٨٠
٨	٥	١٠٠	٨	٤	٨٠			
٩	٥	١٠٠						
١٠	٥	١٠٠						

يتضح من جدول (٣) تكرار الموافقة علي عبارات الاستبيان والنسبة المئوية للموافقة من السادة الخبراء والتي تراوحت ما بين (٨٠٪: ١٠٠٪) وذلك من خلال نتائج استمارة استطلاع رأي الخبراء، وقد ارتضي الباحث نسبة لا تقل عن (٨٠٪) كحد أدني للموافقة علي عبارات المقياس، وبذلك يكون عدد عبارات المقياس (٢٥) عبارة.

صياغة الصورة النهائية للمقياس:

بعد عرض المقياس فى صورته الاولية التي تضمنت (٢٥) عبارة، وقد أوضحت أراء السادة الخبراء أن يكون عدد عبارات الاستبيان (٢٥) كما هي، وعلى أن يكون ميزان التقدير للمقياس (نعم-احيانا-لا)، درجاتهم (٣-٢-١).

حساب المعاملات العلمية للاستبيان

صدق المقياس:

قام الباحث بحساب معامل الصدق المقياس الخاص بالوعي الاجتماعي لدى الشباب تجاه قضية التعصب الرياضي عن طريق كلا من صدق المحتوى وصدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي.

صدق المحتوى:

قام الباحث بتحليل الأطر النظرية والدراسات السابقة للتعرف على الوعي الاجتماعي للشباب تجاه قضية التعصب الرياضي، مثل دراسة **(هدى محمود حسن ٢٠٢٢)**، **(رشا عبدالرحيم عبدالعظيم ٢٠٢٢)(أحمد عبدالحفيظ محمد ٢٠٢٠)**، **(شيماء محمد عرفه ٢٠١٨)**، **(ياس خضير البياتي ٢٠١٥)**.

صدق المحكمين:

قام الباحث بتحديد الابعاد المقترحة للمقياس ووضع تعريفات إجرائية لها، من خلال الأطر النظرية والمرتبطة والسابقة، ومن هنا تم اقتراح أبعاد المقياس ثم قام الباحث بعرض الابعاد المقترحة في صورتها الأولى مرفق رقم (٢) على خمسة محكمين خبراء فى مجال علم الاجتماع وعلم الاجتماع الرياضي مرفق رقم (١) بهدف التعرف على ما يلى:

- مدى مناسبة الابعاد المقترحة للمقياس.
- إضافة أو حذف أو تعديل الابعاد التي من شأنها إثراء المقياس.

قام الباحث بصياغة عبارات المقياس في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بكل بعد من خلال اطلاعه على المراجع والدراسات السابقة وآراء الخبراء المتخصصين في مجال علم الاجتماع وعلم الاجتماع الرياضي، وقد راعى الباحث في صياغة العبارات ما يلى:

- أن تكتب بلغة واضحة وسليمة ومفهومة.
- عدم إيحاء العبارة بنوع الاستجابة.
- أن تكون العبارات واضحة ومحددة, ولا تقبل أكثر من تفسير.
- أن تتناسب العبارة مع الهدف الذى وضعت من أجله.

ثم قام الباحث بعرض الصورة الأولى للمقياس على السادة المحكمين للتحقق من صدق المحتوى Content Validity مرفق (٢) , وفى ضوء آراء المحكمين حيث كان اجمالي العدد المبدئي لعبارات المقياس (٢٥) عبارة.

Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة عشوائية بلغ عددها (٢٠) طالب من كليات مختلفة ممثلة لمجتمع البحث، وكان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية التعرف على الآتي:

- مدى فهم عينة البحث للعبارات التي يتضمنها للمقياس.
- التعرف على الصعوبات المحتمل ظهورها أثناء التطبيق للعمل على تلافيها.
- تحديد ما تستغرقه الدراسة الاساسية من وقت.
- حساب المعاملات العلمية للمقياس.

صدق الاتساق الداخلي:

حساب الاتساق الداخلى لعبارات للمقياس وأبعاده:

قام الباحث بحساب معامل صدق الاتساق الداخلى للمقياس عن طريق تطبيق المقياس على عينة من الطلاب (٢٠) طالب. وذلك بغرض تقدير صدق عبارات المقياس وقد تم ذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد وبين البعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول ارقام (٤) و(٥) يوضح معامل صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٤)
صدق الاتساق الداخلى بين العبارة والبعد لمقياس الوعي الاجتماعي
لدى الشباب الجامعي تجاه قضية التعصب الرياضي

ن=٢٠

الاجتماعي		الاقتصادي		التحرش الجنسي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٩٨*	١	٠,٦٤٧*	١	٠,٧٣٩*
٢	٠,٦٢١*	٢	٠,٥٢٦*	٢	٠,٧٤٨*
٣	٠,٧٥٤*	٣	٠,٥٨١*	٣	٠,٧٨٣*
٤	٠,٨٣٢*	٤	٠,٦٨٣*	٤	٠,٧٥٣*
٥	٠,٦٧٨*	٥	٠,٦٣٣*	٥	٠,٦٧٥*
٦	٠,٦٤٥*	٦	٠,٥٩١*	٦	٠,٦٨٧*
٧	٠,٧٦٥*	٧	٠,٥٩٩*	٧	٠,٧٩٤*
٨	٠,٧١٢*	٨	٠,٧٢٩*		
٩	٠,٥٢٦*				
١٠	٠,٧٨١*				

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ =٠,٤٤٣

يوضح جدول (٤) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة البعد مما يشير الى صدق الاتساق الداخلي لمقياس الوعى الاجتماعى للشباب تجاه قضية التعصب الرياضى وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

جدول (٥)

معامل الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية للمقياس

ن= ٢٠

م	الابعاد	معامل الارتباط
١	**الوعي الاخلاقى**	*٠.٧٠١
٢	**الوعى الوطنى**	*٠.٦٧٨
٣	**الوعى القانونى**	*٠.٧٩٠

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ =٠,٤٤٣

يوضـــح جدول (٥) وجود ارتباط ذو دلالة إحصـــائية بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس لأبعاد مقياس الوعى الاجتماعى للشباب تجاه قضية التعصب الرياضي وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وأن قيمـــة الارتبـــاط بيـــن البُعد وبيـــن المجمـــوع الكلـــى للأبعاد قـــد انحصـــرت ما بين (٠.٦٧٨– ٠.٧٩٠) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس

- **إعادة تطبيق الاختبار:**

حساب ثبات الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاختبار: Test- Re- Test

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التقنين (العينة الاســـتطلاعية) وقوامها (٢٠) من طلاب الكليات المختلفة من خارج عينة البحث الأســـاســـية، وتم إعادة التطبيق على نفس العينة بفارق زمني قدره أســـبوعين (١٥ يوم) عن التطبيق الأول وفى نفس ظروف التطبيق الأول على قدر الإمكان، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات المدربات في التطبيقين الأول والثاني:

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن=٢٠)

م	الابعـــــاد	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات "ر"
		س-	ع	س-	ع	
١	**الوعي الاخلاقى**	١,٨٩	٠,٥٦٢	١,٩٢	٠,٥٥٨	*٠,٩٢٠
٢	**الوعى الوطنى**	٢,١٤	٠,٥٢١	٢,٠٥	٠,٥٣٢	*٠,٨٨٠
٣	**الوعى القانونى**	١,٧٤	٠,٥٤٤	١,٦٥	٠,٥٦٥	*٠,٨٩٠
	الدرجة الكليـــــة	١,٨٦	٠,٤٥٨	١,٨٠	٠,٤٥٨	*٠,٨٩٦

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ =٠,٤٤٣

Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وأن معاملات الثبات تتراوح بين (٠.٨٨٠ إلى٠.٩٢٠) مما يشير إلى أن تتمتع بمعامل ثبات دال إحصائياً وهذا يدل على إمكانية الاعتماد على هذه الابعاد.

وقد اسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عما يلى:

- فهم عينة البحث للعبارات التي يتضمنها المقياس حيث لم يبدر من أي منهم الاستفسار عن أي عبارة من عبارات المقياس.
- توصـــل الباحث إلى الزمن الذى اســـتغرقه الطلاب في الإجابة على المقياس وكانت مدته (٣٠) دقيقة، كما توصل أن العبارات سهلة الصياغة.

جدول (٧)

الحد الاقصى والحد الادنى لدرجة كل بعد فى الصورة النهائية لمقياس (الوعي الاجتماعي لدى الشباب تجاه قضية التعصب الرياضي)

م	الابعاد	عدد العبارات	الحد الاقصى للدرجة	الحد الادنى للدرجة
١	**الوعي الاخلاقى**	١٠	٣٠	١٠
٢	**الوعى الوطنى**	٨	٢٤	٨
٣	**الوعى القانونى**	٧	٢١	٧
	المجموع	٢٥	٧٥	٢٥

يتضح من جدول رقم (٧) الحد الاقصى والحد الادنى لدرجة كل بعد فى الصورة النهائية، لمقياس **(الوعي الاجتماعي لدى الشباب تجاه قضية التعصب الرياضي)، أى ان الدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٧٥) كحد أقصى، و(٢٥) كحد أدنى.**

الدراسة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق المقياس على طلاب كليات جامعة بنها عينة البحث، في الفترة الزمنية من الاحد ٦/ ١١/ ٢٠٢٢م حتى الاربعاء ٧/ ١٢/ ٢٠٢٢م بواقع (٣٠) يوم.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي spss ver.: 20 لإيجاد ما يلي:

- النسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري
- الوزن النسبي.
- الاهمية النسبية.
- معامل الارتباط سبيرمان.

Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها:

عرض النتائج:

جدول رقم (٨)
النسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والاهمية النسبية والترتيب
لعبارات البُعد الاول (الوعي الاخلاقي)

ن= ٢٠٠

رقم العبارة	نعم	أحياناً	لا	المتوسط	الوزن النسبي	الاهمية النسبية	الترتيب
	%	%	%				
١	15.0	33.0	52.0	1.63	326.00	٥٤,٣	٨
٢	23.0	41.0	36.0	1.87	374.00	٦٢,٣٠	٥
٣	48.0	32.0	20.0	1.72	344.00	٥٧,٣	٦
٤	51.5	34.5	14.0	1.62	325.00	٥٤,١	٩
٥	10.0	39.0	51.0	2.41	482.00	٨٠,٣	٣
٦	17.0	72.0	11.0	1.94	388.00	٦٤,٦	٤
٧	53.0	28.0	19.0	1.66	332.00	٥٥,٣	٧
٨	70.0	17.0	13.0	1.43	286.00	٤٧,٦	١٠
٩	14.0	24.0	62.0	2.48	496.00	٨٢,٦	٢
١٠	11.0	13.0	76.0	2.65	530.00	٨٨,٣	١

يتضـــح من جدول رقم (٨) أن العبارة رقم (١٠) جاءت فى الترتيب (١) بأهمية نســـبية (٨٨.٣)، بينما جاءت العبارة رقم (٩) في الترتيب (٢) بأهمية نســـبية (٨٢.٦)، بينما جاءت العبارة رقم (٨) في الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٤٧.٦).

جدول رقم (٩)
النسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والاهمية النسبية والترتيب
لعبارات البُعد الثاني (الوعي الوطني)

ن= ٢٠٠

رقم العبارة	نعم	أحياناً	لا	المتوسط	الوزن النسبي	الاهمية النسبية	الترتيب
	%	%	%				
١١	56.0	27.0	17.0	1.61	322.00	٥٣,٦	٧
١٢	42.0	34.0	24.0	2.18	436.00	٧٢,٦	٤
١٣	44.0	40.0	16.0	2.28	456.00	٧٦,٠	٣
١٤	17.0	32.0	51.0	2.34	468.00	٧٨,٠	٢
١٥	61.0	27.0	12.0	2.49	498.00	٨٣,٠	١
١٦	52.0	27.0	21.0	1.69	338.00	٥٦,٣	٦
١٧	72.0	19.0	9.0	1.37	274.00	٤٥,٦	٨
١٨	28.0	24.0	48.0	1.80	360.00	٦٠,٠	٥

Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

يتضـــح من جدول رقم (٩) أن العبارة رقم (١٥) جاءت فى الترتيب (١) بأهمية نســـبية (٨٣.٠)، بينما جاءت العبارة رقم (١٤) فى الترتيب (٢) بأهمية نســـبية (٧٨.٠)، بينما جاءت العبارة رقم (١٧) فى الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٤٥.٦).

جدول رقم (١٠)
النسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والاهمية النسبية والترتيب لعبارات البُعد الثالث (الوعى القانوني)

ن= ٢٠٠

رقم العبارة	نعم	أحياناً	لا	المتوسط	الوزن النسبي	الاهمية النسبية	الترتيب
	%	%	%				
١٩	28.0	10.0	62.0	2.34	468.00	٧٨,٠	٢
٢٠	77.0	15.0	8.0	1.31	262.00	٤٣,٦	٧
٢١	76.0	14.0	10.0	1.34	268.00	٤٤,٦	٦
٢٢	29.0	30.0	40.5	1.94	388.00	٦٤,٦	٣
٢٣	58.0	25.0	17.0	2.41	482.00	٨٠,٣	١
٢٤	57.0	18.0	25.0	1.68	336.00	٥٦,٠	٤
٢٥	65.0	25.0	10.0	1.45	290.00	٤٨,٣	٥

يتضـح من جدول رقم (١٠) أن العبارة رقم (٢٣) جاءت فى الترتيب (١) بأهمية نسـبية (٨٠.٣)، وجاءت العبارة رقم (١٩) فى الترتيب (٢) بأهمية نسـبية (٧٨.٠)، بينما جاءت العبارة رقم (٢٠) فى الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٤٣.٦).

جدول رقم (١١)
المتوسط الحسابي والاهمية النسبية والترتيب لأبعاد الوعي الاجتماعي للشباب تجاه قضية التعصب الرياضي

ن= ٢٠٠

م	الابعـــــــاد	المتوسط الحسابي	الاهمية النسبية	الترتيب
١	**الوعي الاخلاقي**	**1.94**	٦٤,٧	٢
٢	**الوعي الوطني**	**1.97**	٦٥,٦	١
٣	**الوعي القانوني**	**1.78**	٦٠,٨	٣
٤	**المقياس ككل**	**1.89**	٦٣,٢	

يتضح من جدول رقم (١١) أن البعد الثاني **(الوعى الوطنى)** يأتي في المرتبة الاولى بأهمية نسـبية (٦٥.٨٪) من حيث أهميته بين باقي ابعاد المقياس، ويأتي البعد الاول **(الوعى الاخلاقى)** في المرتبة الثانية بأهمية نســـبية (٦٤.٧٪)، بينما جاء البعد الثالث فى المرتبة الاخيرة بأهمية نسبية (٦٠.٨٪).

Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

جدول(١٢)

اختبار مان وتنى لإيجاد الفروق فى الوعي الاجتماعي لدى عينة البحث

ن(طلاب العام الاول) = ١٠٠

ن(طلاب العام الاخير) = ١٠٠

م	الابعـــــاد	السن	متوسط الرتب	القيم المحسوبة (z)	مستوى المعنوية التقريبى
١	الوعى الاخلاقي	العام الاول	٩٩,٠٢	-.364	.716
		العام الاخير	١٠١,٩٨		
٢	الوعي الوطني	العام الاول	٩٩,١٢	-.345	.740
		العام الاخير	١٠٢,٠٣		
٣	الوعي القانوني	العام الاول	٩٩,٧٣	-.192	.848
		العام الاخير	١٠١,٢٨		
4	المقياس ككل	العام الاول	٩٨,٨٥	-.404	.686
		العام الاخير	١٠٢,١٦		

يتضح من جدول رقم (١٢) انه لا يوجد فروق داله احصائية في الوعي الاجتماعي للشباب تجاه قضية التعصب الرياضي، حيث ان قيمة (z) المحسوبة جاءت أقل من قيمة (z) الجدولية في جميع ابعاد المقياس.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

مناقشة التساؤل الأول:

(ما مستوى الوعي الاجتماعي تجاه قضية التعصب الرياضي لدى الشباب الجامعى ؟)

يتبين لنا من جدول رقم (١١) أن مستوى الوعي الاجتماعي لدى الشباب تجاه قضية التعصب الرياضي يعتبر مستوى متوسط، حيث بلغت الاهمية النسبية للمقياس ككل (٦٣.٢)، ويتبين ذلك تفصيلا من خلال مستويات أبعاد المقياس، حيث جاء بُعد الوعى الوطنى فى الترتيب الاول من حيث اهميته النسبية بين باقى ابعاد المقياس حيث بلغت الاهمية النسبية له (٦٥.٦)، ويتبين ذلك تفصيليا من خلال الاطلاع على جدول رقم(٩) فارتفعت الاهمية النسبية للعبارات في هذا البُعد بشكل أكبر عنه في أي بعد أخر، فنجد أن العبارة رقم (١٥) جاءت في الترتيب الاول بأهمية نسبية (٨٣.٠٪) والتي تنص على **(يجب أن يسود المجتمع الرياضى حالة من الاحترام وعدم الاحتقان بين الجماهير لاستقرار الامنى ومن ثم الوضع الاقتصادى)**، وجاءت العبارة رقم (١٤) فى الترتيب الثاني بين عبارات بُعد الوعى الوطنى بأهمية نسبية (٧٨.٠٪) والتي تنص على **(أرى أن مصلحة فريقى أهم من المصلحة العامة للمجتمع)** وهي عبارة سلبية بينما كانت استجابات العينة واعية لرفض العبارة، بينما جاءت العبارة رقم (١٧) فى الترتيب الأخير بين

Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

عبارات بُعد الوعى الوطنى بأهمية نسبية (٤٥.٦٪) والتي تنص على **(عند مشاركة الفريق المنافس لفريقى فى بطولة قارية، أشجع الفريق الاجنبى المنافس**

وعلى الرغم انها عبارة سلبية الا انا أكثر من نصف العينة وافقوا على العبارة.

ويتضح لنا من جدول رقم (١١) أن بُعد الوعي الاخلاقي جاء فى المرتبة الثانية لدى الشباب عينة البحث، حيث بلغت الاهمية النسبية للبعد (٦٤.٧) ويتضح ذلك تفصيليا من خلال جدول رقم (٨) حيث تراوحت الاهمية النسبية لعبارات البعد من (٤٧.٦) الى (٨٨.٣)، حيث جاءت العبارة رقم (١٠) فى الترتيب الاول باهمية نسبية (٨٨.٣) وكانت تنص على **(أشتبك بالايدي واستخدم العنف إذا لزم الامر ليدرك الاخرين حجم فريقهم الذين يشجعونه)** حيث ان العبارة سلبية، وكانت اغلب استجابات العينة بالرفض، وجاءت العبارة رقم (٩) فى المرتبة الثانية بأهمية نسبية (٨٢.٦) والتى تنص على **(أتجاوز باللفظ مع الاخرين لحبي ودفاعي عن فريقي)** حيث ان العبارة سلبية وجاءت اغلب استجابات العينة بالرفض مما ادى الى ارتفاع الاهمية النسبية للعبارة تجاه وعى الشباب عينة البحث، وجاءت العبارة رقم (٨) فى المرتبة الاخيرة بين عبارات بعد الوعي الاخلاقي حيث بلغت الاهمية النسبية لها (٤٧.٦)، والتى تنص على **(أشارك بمنشورات على الفيسبوك أتنمر بها على الفريق المنافس)** حيث أن العبارة سلبية ولكن وافق عليها اغلب الشباب من عينة البحث، مما ادى الى انخفاض الاهمية النسبية لها بين عبارات البعد.

ويتضح لنا من جدول رقم (١١) أن بعد الوعي القانوني جاء فى المرتبة الاخيرة من بين ابعاد الوعي الاجتماعي لدى الشباب عينة البحث، حيث بلغت الاهمية النسبية للبعد (٦٠)، ويتضح لك تفصيليا من خلال الاطلاع على جدول رقم (١٠) فقد تراوحت الاهمية النسبية لعبارات البعد من (٤٣.٦) الى (٨٠.٣)، حيث جاءت العبارة رقم (٢٣) فى المرتبة الاولى بأهمية نسبية (٨٠.٣) والتى تنص على **(الاعتداء على المنشآت الرياضية يعاقب عليه القانون بالحبس والغرامة)**، وجاءت العبارة رقم (١٩) فى المرتبة الثانية بأهمية نسبية (٧٨.٠) والتى تنص على **(سب الاخرين أو قذفهم فى الرياضة لا يستوجب أى عقوبات قانونية)**، بينما جاءت العبارة رقم (٢٠) فى المرتبة الاخيرة بأهمية نسبية (٤٣.٦) والتى تنص على **(العنصرية فى الرياضة شيء بغيض ولكن لا يعاقب عليها القانون)**

ويتوافق مع ما ذكرته (ايمان الصادق عثمان ٢٠٢١) فى أن يتجلى التعصب الرياضي في الاهتمام الشديد بالنواحي الرياضية والميل لتشجيع الفرق الرياضية لنادي معين دون سواه والشعور بالانتماء له والاعتقاد بأنه أفضل من سائر الأندية الأخرى مع كراهية الفرق الأخرى،

خاصة مع ظهور وتطور الألعا ب الرياضية وزيادة المنافسة بين الفرق المختلفة التي اصبح لها جمهور كبير وأندية كثيرة وفرق متعددة.

لم يكن الوعي الاجتماعي لدى الشباب بمستوى مرتفع بسبب الاجواء المشحونه فى المجال الرياضـــي بين الاندية الجماهيرية والاكثر اثارة لهذه الاجواء ان كثير من قيادات هذه الاندية كمجالس الادارات وخلافه يساعدوا فى اشعال هذه القضية بدلا من مقاومتها والحد منها، وعليه سـيتحمس ثم يتعصـب الشـاب لناديه بدافع الحصـول على الحقوق المادية والمعنوية للنادي المسلوبة من المجتمع والنادي المنافس واجهزة الدولة وخلافه.

مناقشة التساؤل الثاني:

(هل يوجد فروق دالة احصـائية في الوعي الاجتماعي تجاه قضـية التعصـب الرياضـي لدى الشباب الجامعي عينة البحث؟)

يتبين لنا من جدول رقم (١٢) أنه لا يوجد فروق دالة احصائية في الوعى الاجتماعي تجاه قضية التعصب الرياضي بين عينة البحث تبعاً لمتغير السن، فإذا نظرنا إلى قيمة (Z) المحسوبة أصغر من قيمة (Z) الجدولية في جميع الابعاد، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة في بُعد الوعى الاخلاقي الى (-٠.٣٦٤-)، وبلغت قيمة (Z) المحسـوبة في بُعد الوعي الوطنى (-٠.٣٤٥-)، وبلغت قيمة (Z) المحســوبة في بُعد الوعي القانوني (-٠.١٩٢-)، بينما بلغت قيمة (Z) المحسـوبة للاسـتبيان ككل (-٠.٤٠٤-)، وبهذه النتائج يتضـح لنا ما ذكرناه سـالفاً أنه لا يوجد فروق دالة احصائية بين عينة البحث تبعاً لمتغير السن، حيث أن قيمة (Z) المحسوبة في جميع الابعاد أقل من قيمة (Z) الجدولية والتي تقدر ب(-١.٩٧-).

ويرجع الباحث السبب فى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب العام الجامعي الاول، والعام الجامعي الاخير فى الوعي الاجتماعي تجاه قضية التعصب الرياضي، هو اقتراب المرحلة الســـنية وانها مرحلة واحدة من حيث التكوين النفســـي والعقلي والايدولوجي لهذه المرحلة.

الاستخلاصات والتوصيات:

الاستخلاصات:

١- الوعي الاجتماعي متوسط المستوى عند عينة البحث من الشباب الجامعى.
٢- الوعي الوطنى يأتي فى المرتبة الاولى بين أنواع الوعي الاجتماعي لدى عينة البحث.
٣- الوعي الاجتماعي يأتي فى المرتبة الثانية بين أنواع الوعي الاجتماعي لدى عينة البحث
٤- الوعي القانوني يأتي فى المرتبة الثالثة والاخيرة بين أنواع الوعي الاجتماعي لدى عينة البحث من الشباب الجامعي.
٥- لا يوجد فروق دالة احصـائية في الوعي الاجتماعي بين عينة البحث من الشـباب الجامعى تبعا لمتغير العام الدراسي الجامعى.
٦- لا يوجد فروق دالة احصائية في الوعي الاخلاقي بين عينة البحث من الشباب الجامعى تبعا لمتغير العام الدراسي الجامعى.
٧- لا يوجد فروق دالة احصـائية في الوعي الوطنى بين عينة البحث من الشـباب الجامعى تبعا لمتغير العام الدراسي الجامعى.
٨- لا يوجد فروق دالة احصـائية في الوعي القانونى بين عينة البحث من الشـباب الجامعى تبعا لمتغير العام الدراسي الجامعى.

التوصيات:

١- على الاسـرة ان تهتم بتقويم مفهوم الانتماء لدى الفرد من الصـغر، وازالة الخلط بينه وبين التعصب.
٢- أن يهتم المجلس الاعلى للاعلام عبر البرامج الرياضية، نبذ حوار الكراهية والتعصب.
٣- أن يكون لوزارة الشـباب والرياضـة دور فاعل على وسـائل التواصـل الاجتماعي لمواجهة موجات التعصب والعدوانية المنتشرة.
٤- عقد الندوات بمراكز الشـباب والاندية والمدارس والجامعات والتى من شـانها تقويم الفكر نحو قضية الانتماء والتعصب الرياضي.
٥- على الاندية الجماهيرية المسـاهمة فى مقاومة فكر التعصـب لدى الشـباب بجانب الاسـرة واجهزة الدولة، بكافة السبل والوسائل

المراجع:

المراجع العربية:

١- **ابراهيم حسن عبدالرحيم (٢٠٢٢)**: ظاهرة التعصب والعنف الرياضي والسياسة الجنائية والعقابية فى مواجهتها، مجلة الأمن والقانون، أكاديمية شرة دبي، ع١ مج ٣٠.

٢- **أحمد عبدالحفيظ محمد، خالد محمود الزيود(٢٠٢٠)**: دور الاندية الرياضية فى تعزيز الوعي الرياضي والثقافى والاجتماعي للشباب من وجهة نظر الاداريين فى أندية محافظة الزرقا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الاردن.

٣- **أحمد كمال نصاري (٢٠٠٩)** التعصب الرياضي لدى جمهور المشاهدين في ضوء بعض المتغيرات المختارة مجلة بحوث التربية الرياضية كلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق المجلد ٤٣ العدد ٨٠.

٤- **أحميدة نصير(٢٠١٣)**: ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجماهير الجزائرية: أسبابها، أعراضها، مقترحات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، ع١١.

٥- **السعيد مبروك إبراهيم(٢٠٢٠)**: التعصب الرياضي، مفهومه وطرق الحد منه مؤسسة عالم الرياضة للنشر .الطبعة الأولى.

٦- **إيمان الصادق عثمان(٢٠٢١)**: التعصب الرياضي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى مشجعي كرة القدم في ولاية الخرطوم، مجلة ريحان للنشر العلمي، مركز فكر للدراسات والتطوير، ع٨.

٧- **خالد مرشيش (٢٠١٢)**: أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي وسط الطلبة الجامعيين، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة –معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ع٨، ص٩٥

٨- **سعود بن سهل القوس(٢٠١٨)**: دور وسائل التواصل الاجتماعي فى تشكيل الوعي الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي بمنطقة الرياض، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم.

٩- **سمية عبدالحميد احمد (٢٠١٧)**: الدور المستقبلي لمناهج رياض الاطفال فى تنمية الوعي الاجتماعي فى ضوء رؤية البرنامج الوطني للمملكة ٢٠٣٠، المؤتمر الدولي الثاني"التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير فى الالفية الثالثة– الواقع والتحديات"، كلية رياض الاطفال، جامعة المنصورة، مج ٢. ص ٦٦٤

١٠- **صالح يحيي الجار الله (٢٠١٧):** دور الذكاء الأخلاقي فى الحد من التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة الملك عبدالعزيز، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث. ع٦ مج ٦

١١- **رشا عبدالرحيم عبدالعظيم، لطيفة علي الشريف (٢٠٢٢)** دور مواقع التواصل الاجتماعي فى تشكيل الوعى بالقضايا الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: تويتر نموذجا، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الاوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع ٣٨.

١٢- **رشا عبدالرحمن حجازي(٢٠١٨):** صورة الأندية كما تعكسها المواقع الرياضية الالكترونية ودورها فى نشر التعصب، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان، قسم العلاقات العامة والاعلان، كلية الاعلام، جامعة القاهرة ع ١٥، ص ٢٠٠

١٣- **عبير فيصل (٢٠٠٩):** علم الاجتماع وتنمية الوعي الاجتماعي بالمتغيرات المحلية والعالمية، المكتبة العصرية، القاهرة.

١٤- **علاء معين فريح (٢٠٢٢):** الموسيقى القومية وتنمية الوعي الاجتماعي، مجلة بحوث فى العلوم الفنون النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة الاسكندرية ع١ مج ١٧.

١٥- **كمال الدين حسين محمد (٢٠١٩):** الدراسات الاجتماعية مدخلا لتنمية الوعى الاجتماعي والتنموي لطلبة الاعلام التربوي/ المسرح، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ، ع٤.

١٦- **لبنى محمد فتوح السيد واخرون (٢٠١٥)** الروافد الرئيسية فى تشكيل الوعي الاجتماعي، مجلة كلية التربية – القسم الادبي، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج ٢١، ع ٣

١٧- **مبروك براهيمي واخرون(٢٠١٨)** أبعاد التعصب فى البيئة الرياضية، مجلة الباحث فى العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح– ورقلة، ع ٣٣.

١٨- **محمد عبدالله محمد (٢٠١٩)** التعصب الرياضى لدى طلاب جامعة تبوك وطرق الوقاية المقترحة من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود ع٢٠.

١٩- **محمد عرفات (٢٠١٤)** دور منظمات المجتمع المدني في تنمية ثقافة المواطنة بين الشباب، بحث منشور مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المجلد السابع والعشرون، أكتوبر، الجزء الثالث.

٢٠- **مليكة محمد عرعور، سامية حميدي(٢٠١٦):** دور الاعلام فى تشكيل الوعي الاجتماعي حيال محاربة الارهاب، مجلة البحوث والدراسا الاعلامية، المعهد الدولي العالي للاعلام بالشروق، ع١.

٢١- **نعيمة قذيفة، حورية على شـــريف (٢٠٢٢)** دور الوعي الاجتماعي فى ترســـيخ القيم الديمقراطية لدى الناشـئة، مجلة الرواق للدراســات الاجتماعية والانســانية، المركز الجامعي أحمد زبانه غليزان- محبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والانثروبولوجية، ع١ مج ٨.

٢٢- **نورهان الشيخ واخرون(٢٠٠٨)** المشـاركة السـياسـية في ضـوء نتائج الانتخابات المحلية، وحدة دراسات الشباب واعداد القادة.

٢٣- **هدى محمود حسـن حجازي، أسـماء بنت محمد البنيان(٢٠٢٢)** أثر برنامج تعليمي في تنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة لدى الطالبة الجامعية في ضوء رؤية المملكة العربية الســعودية2030، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشــر العلمي، جامعة الكويت.

٢٤- **وجيه جرجس فرنسيس(٢٠١٧)** التعصب الرياضي فى المسرح العربي: جمال عبدالمقصود ومحمد الرشود نموذجا، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس، ع ١٧ ص ١٢٥

٢٥- **ياس خضــير البياتي (٢٠١٥):** دور وســائل التواصــل الإجتماعي في تشــكيل الوعي الإجتماعي في مواجهة الشـغب والجريمة الرياضـية من وجهة نظر الشـباب الجامعي، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الاوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة ع ٨.

المراجع الاجنبية

26- Dijksterhuis, ap, and Madelijn Strick(2016): A Case for Thinking Without Consciousness, Perspectives on Psychological Science11, Volume 11, Issue 1, January2016, Pages 117132,https: //doi.org/10.1177/1745691615615317

27- Witz, K. G., & Lee, H. (2013). "The Self," "I," and "a Single-Consciousness-and-'I'": Consciousness in the Study of Human Life and Experience V. Qualitative Inquiry, 19(6), 419-430. https: //doi.org/10.1177/1077800413482095>